بسم الله الرحمن الرحيم

سـلـسـلـة

دور السلطان عبدالحميد مع اليــهــود

في

فلسطين

جمع وإعداد

صفحة ومجموعة لله ثم للتــاريــخ على فيسبوك

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

من كتاب (السلطان عبد الحميد والرقص مع الذئاب) للكاتب التركي مصطفى أرمغان

مقدمة

في هذه الحلقة سنورد مقدمة لكاتب مدافع عن السطان عبدالحميد وبعدها سننتقل مصادر أخرى ولقد نوهت في السابق في السلسلة اثبات دخول اليهود كمجموعات صغيرة لفلسطين وأراضي العثمانيين زمن السلطان عبدالحميد

الحلقة 1

كانت الدولة العثمانية محطة التقاط الأنفاس لليهود المطرودين من أوروبا ففي عام 1376 تم تهجير يهود من المجر فتوجهوا للأراضي العثمانية واستوطنوا في أدرنة

وفي سنة 1394 كانت أدرنة من جديد وطنا لليهود يقول الحاخام إسحاف سارفاتي موجها رسالة إلى اليهود يحثهم فيها على اللجوء لدى العثمانيين (إن تركيا إن شئتم بلد مبارك يمكنكم أن تنالوا الطمأنينة والسعادة فيها , والطريق الى الأراضي المقدسة مفتوحة من هنا ...)

في أثناء عقد مؤتمر هرتزل الصهيوني كان يعيش في فلسطين 20 ألف يهودي من رعايا السفاريد وهم يهود الأندلس

الجميع يعرف ردة فعل عبدالحميد الأولى من لقاء هرتزل والكلام الذي صدعوا رؤوسنا به لكن السؤال مذا حصل بعده ؟

النبيل الهولندي الكونت نيولينيسكي (الاسم بولندي أقرب منه هولندي أو يكون يهودي) الشاهد هذا أحد مستشاري عبدالحميد وضباط مخابراته الكبار كتب تقريرا لعبدالحميد في 1897 يقول فيها (لا يمكن إصلاح الأوضاع المالية للدولة العثمانية من دون رأس المال اليهودي وبمجرد قبول السلطان بمنح وطن لليهود سيكون الرأسماليين الكبار عونا للسلطان كما باستطاعة اليهود التأثير لصالح العثمانيين في الصحافة الأوروبية)

كان عرض هرتزل واضح تقديم المعونات المالية التي تنقذ العثمانيين واستغلال الموارد الطبيعية مقابل فلسطين وطن لليهود

وبعد الرد المعروف لعبدالحميد على هرتزل بادر عبدالحميد شخصيا بتقديم عرض لليهود وهو أن يقيم اليهود في أي أرض عثمانية أخرى ما عدا فلسطين مقابل توحيد الديون العثمانية والمؤلف يسمي هذا العرض دهاء !!!

قلت إن كان حازما كما ادعى فلم يعود للمساومة إلا لأنه خبيث ذو وجهين جد لاردوغان يقول كلام ويمرر كلاما آخر)

لم يكتف عبدالحميد بهذا بل قام بتقديم أرفع وسام عثماني لهرتزل مقدرا له جهوده في سبيل دينه ومقابل هذه الرشوة أو قل العربون المبدئي تعمل الصحافة اليهودية في أوروبا لصالح العثمانيين في قضية الأرمن وقد كان ووفى هرتزل بوعده لكن ليس هذا فحسب بل أيضا هذا الوسام كان لاستكمال المفاوضات المالية مع هرتزل ومباحثات روف يير لتوحيد القروض الخ والمخزي أن المؤلف يعتبر هذا دهاء من عبدالحميد والدنيا تجيب أن الذي انتصر هو اليهود وأن عبدالحميد إما غبي وهو ليس كذلك أو خبيث وهو كذلك

قلت هذا الذي يزعمون أنه طرده وإنما هو أكرمه وما بقي إلا أن ينكحه أحد بناته)

وفي مذكرات عبدالحميد يثبت شخصيا أن اليهود في عهده ومن قبله تولوا مناصب رفيعة

يثبت المؤلف أن الهجرة اليهودية كما أثبتها يلماز كانت موجودة زمن عبدالحميد على الرغم من قرارات منعه فارتفع سكان اليهود في تلك الفترة من 20 الف التي ذكرناها الى 125 الف خلال 15-20 عاما أي زمن عبدالحميد

انتهى من كتاب (عبدالحميد والرقص مع الذئاب)

يتبع بإذن الله

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

(من كتاب د . فدوى نصيرات وهي نصرانية قومية)

الحلقة 2

1 – كان اليهود يعيشون خلال حكم العثمانيين كرعايا عثمانيين في المناطق العربية ومن ضمنها فلسطين بل أقام اليهود في القدس وطبريا وصفد والخليل ومع نظام الحماية الذي طبقته الدولة العثمانية
(راجع سلسلة يلماز اورتونا) حول هذه القرارات
كان نظام الحماية العثماني منح المساواة للاقليات العثمانية مع المسلمين وعليه اصبحت هذه الاقليات تلجأ لسفارات الدول الاجنبية فيكونوا تحت حماية دولهم ويصبحوا مواطنين أجانب يتمتعون بالامتيازات الاجنبية الممنوحة لهم (نظام الامتيازات الأجنبية)

2- وفي نفس الوقت واستشعارا بدور اليهود وتسربهم لفلسطين ربط عبد الحميد ايالة القدس باسطنبول وفصلها عن الشام

3- ومع صدور قرار تملك الاجانب عام 1869 تزايد قدوم اليهود الاجانب

الى فلسطين دون تدقيق السلطات العثمانية وهو ما جعلهم يبدؤون في شراء الاراضي والمزارع وبناء المستعمرات

4- كان أول موقف رسمي سجلته الدولة العثمانية زمن عبدالحميد من الهجرة اليهودية الى فلسطين في ابريل عام 1882 بعد تزايد اعداد اليهود المهاجرين من اوروبا الشرقية اليها اذ اعلنت بداية انه لن يسمح لليهود بالهجرة والاستقرار في فلسطين لكن يمكنهم الهجرة لاي ولاية عثمانية اخرى والاستقرار فيها ويكونون بذلك رعايا عثمانيين ويقبلون قوانين العثمانيين وبموجب هذه القرارات العثمانية كان يمكن لليهود الحصول على الاراضي الحكومية المعفاة من الرسوم والضرائب وحرية ممارسة الشعائر الدينية وامكانية استقرار اليهود بمجموعات لا تتجاوز 150 فرد في المنطقة الواحدة (هذا زمن عبدالحميد)

5 – هذا الحظر ضل مناقضا لشروط اتفاقيات الامتيازات الاجنبية الموقعة بين العثمانيين والدول الكبرى مما اضطر القناصل الاجانب للاحتجاج على هذه التعليمات لذا كانت الحكومة العثمانية تراجع قرار الحظر الصادر بشأن منع اليهود من دخول فلسطين
(قلت في الأصل القرار سمح لهم بأي مكان آخر فلا فرق استوطنوا فلسطين أو جيبوتي)

6- ما بين عامي 1886 – 1888 وبسبب الصدامات بين العرب واليهود صدر قرار عثماني بالسماح لليهود باجراء زيارة دينية للقدس مدتها 3 شهور فقط فاحتجت بريطانيا وفرنسا وامريكا على رعاياها اليهود فقام العثمانيون بالتراجع عن القرار وجعله مختصا بالاعداد الكبيرة اما الصغيرة فلا بأس

7- في 1890 تزايدت اعداد اليهود المقيمين بقرارات رسمية وغير رسمية بدعم بريطانيا وامريكا

8 - في 1896 كتب السلطان عبدالحميد قرارات بخط يده تمنع استعمار اليهود فلسطين لكن هذا الموقف ناقضه عبدالحميد بنفسه في مقابلاته مع هرتزل

9 - في 1891 وردت تقارير للسلطان عبدالحميد تفيد بكثرة المستعمرات اليهودية في فلسطين لكن دون اتخاذ أي خطوة من عبدالحميد

10 -في 1898 اصدرت الدولة العثمانية تعليمات بمنع اليهود الاجانب من دخول فلسطين دون تمييز بين جنسياتهم مالم يدفعوا تأمين ويقدموا تعهدا بالمغادرة خلال 30 يوما لكن في عام 1899 الغى تحديد الاقامة ب 30 يوما وسمح بتمديدها 3 اشهر

11 - وبسبب هذه القرارات السلطانية الحميدية المتناقضة ازدادت نسبة اليهود أضعاف ما كانت عليه في 1882 من 5% الى 11 % من مجموع سكان فلسطين

12- إن نقطة الضعف الذي تسجلها هذه الدراسة في هذا الكتاب باختصار شديد هو أن عبدالحميد الثاني لم يسلم فلسطين جملة واحدة إنما بالتقسيط جزئيا وليس كليا وهو الذي جعل الأسباب المؤدية للنتائج اللاحقة في احتلال فلسطين

يتبع بإذن الله ـــ

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

(من كتاب د . فدوى نصيرات وهي نصرانية قومية)

الحلقة 3

يعد عام 1882 هو العام الفعلي للاستعمار اليهودي في فلسطين والذي اتخذ شكلين من الأشكال
أ - الاستعمار غير المنظم وينتهي في العام 1900

ب الاستعمار المنظم وهو يبدأ بعد العام 1900

أهم المستعمرات اليهودية التي تم تأسيسها بالتواريخ هي
أ – مستعمر مكفيه إسرائيل 1870
ب - - مستعمرة بتاح تكفا 1878
ج – مستعمرة ليشون ليتصيون اشتراها يهودي روسي بالمزاد العلني من الحكومة العثمانية بعد عجز اهلها عن سداد الضرائب المترتبة عليهم
د – مستعمرة زخرون يعقوب
هـ - مستعمرة عكرون
و – مستعمرة نس تصيونا

والملاحظ أن هذه المستعمرات بنيت بين عامي 1890 و 1900 في زمن قرارات عبدالحميد نفسه كما ويلاحظ ان بعضها كان مستعمرات زراعية الهدف منه تدريب اليهود على الزراعة الحديثة
يستغرب ان الدولة العثمانية اعترفت بوجود المستعمرات من قبل - 3 إعلان المنع وهذا سمح للبارون (روتشيلد) بشراء الاراضي وتسجيلها باسمه وسمحت لليهود بشراء اراضي في سوريا ايضا ومن هذه المستعمرات :

أ – طوفيا 1886
ب – رحبوت 1890
ج – عرتوف 1895
د – الخضيرة 1890
هـ - متولا 1895 والاخيرة جاءت اثر تمرد الاهالي على شراء روتشيلد لاراضيهم فجاءت الدولة العثمانية وطردت الاهالي منها واسكنت اليهود مكانهم
و – غان شموئيل 1896

وما إن جاء مؤتمر 1897 حتى كان هناك 19 مستعمرة يهودية غطت مساحة 45 الف دونم وسكانها 4350 يهودي اضافة لـ10 الاف دونم لليهود ارض غير مستعمرة غرب نهر الاردن و 20 الف دونم شرق نهر الاردن , كما وصل عدد اليهود الى 45 الف يعيشون في 9 قرى منهم 28

الفا يعيشون في القدس ومع نهاية القرن التاسع عشر كان عدد اليهود 50 الفا

تم انشاء عدد 33 قومبانيات لليهود (احياء خاصة) زمن عبدالحميد الثاني والهدف منها تمكين اليهود الاجانب القادمين في السكن فيها وجهزت بالمؤسسات الدينية والمدارس والمشافي والصيدليات

تاسست جمعيات يهودية بهدف تمكين وزيادة تواجد ونفوذ اليهود في فلسطين منها جمعية التحالف اليهودي العالمي و جمعية رومانيا الاستعمارية وجمعية يسود همعلاة وجمعية البيلو وجمعية احباء صهيون وجمعية الاستعمار اليهودي والصندوق القومي اليهودي والمصرف اليهودي للمستعمرات ومكتب فلسطين والبنك الانجليزي الفلسطيني

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

(من كتاب د . فدوى نصيرات وهي نصرانية قومية)

الحلقة 4

من ابرز مشاكل عبدالحميد هو اصدار القرار ونقيضه وهذا جعل من في فلسطين يشعر بعدم الارتياح بل الأدهى من هذا ان عبدالحميد كان يتغاضى أحيانا ويتساهل أحيانا أخرى
قلت إن السلسلة التي قمنا بها تثبت أن مؤتمر برلين الذي عقده بسمارك) وأنقذ العثمانية بيعت فيه تونس ومصر وقبرص وليبيا ولم لا تكون بيعت فلسطين وتذكر ان الجراندوق الروسي شقيق القيصر كان قد اخذ جزء من اسطنبول وان العثمانية خسروا كل شيء)

بيع الأراضي في فلسطين كان يتم عبر قرارات من اسطنبول وليس من ولاة فلسطين

وجدت علاقة جيدة بين روتشيلد وعبدالحميد لأن بنوك روتشيلد أمنت قروضا كثيرة لعبدالحميد

مفاوضات هرتزل بدأت عن طريق رجال الدولة العثمانية ولو عدنا لمقال الماسونية تدرك أن كثير من رجال الدولة العثمانية ماسون بالتالي الأخوة الماسونية موجودة بقوة لكن عبدالحميد لم يكن ماسوني لكنه في نفس الوقت تغاضى عن نشاطاتهم بل دعم بعضها من باب ان يكسب منهم نفوذا

مفاوضات هرتزل امتدت 6 سنوات قام هرتزل خلالها بزيارة اسطنبول 5 مرات من هذه ال5 مرات مرتان على نفقة السلطان عبدالحميد

المقولة الشهيرة عن عدم بيع عبدالحميد للقدس ناقضها هو بنفسه اذ وافق على استقبال هرتزل مرة اخرى بعدها بأيام عاجلا او اجلا

سبب تناقضات السلطان عبدالحميد هو الرغبة بتحقيق مكاسب له فهو كان على اطلاع على مخرجات مؤتمر الصهيونية الاول في بال 1897

يقول هرتزل (لو كان لدى العثمانيين بعد نظر لوضعوا حدا لنشاطي وتحركاتي) لأن هرتزل ألقى خطابا له في فلسطين في حضرة امبراطور المانيا فيلهلم

التقى هرتزل بعبدالحميد في 1901 وابرز ما دار بينهم هو ديون العثمانيين والسماح بهجرة اليهود واستمرت المفاوضات والرسائل بين هرتزل والعثمانيين كان هرتزل يهدف لاستصلاح الاراضي العثمانية في سبيل مستعمرات اليهود مقابل اعطاء القروض للعثمانيين كان الجواب النهائي من السلطان ورجاله لهرتزل ادخلوا هذه البلاد كرجال مال واصدقاء بعد ذلك افعلوا ما تشاؤون

ومن هذا يظهر أن العثمانيين كانوا يريدون انهاء ديونهم وتصفيتها واستغلال المناجم الطبيعية في اراضي العثمانية وانه لا مانع عندهم من هجرة اليهود بشرط ان يكونوا رعايا عثمانيين بكل ما تحمله الكلمة من

معنى وأن هرتزل مستعد لذلك بشرط ان يصرحوا باسم فلسطين وطن لليهود

فشل هرتزل ونجح فهو فشل بالحصول على تصريح من العثمانيين بإعطاء فلسطين كوطن لليهود بينما نجح في تحريك القضية في الدول الكبرى واستخدام النفوذ المالي اليهودي في هذا وجاء من بعد هرتزل من اكمل مسيره , إن ما لم تحققه سياسة هرتزل بشكل مباشر كقرار سلطاني حققته بشكل غير مباشر كوجود وفرض الأمر الواقع بأنه يوجد يهود على هذه الأرض لهم ممتلكات أخذوها بحرِّ مالهم

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

(من كتاب د . فدوى نصيرات وهى نصرانية قومية)

الحلقة 5

تم كتابة العرائض والشكاوى التي رفعت للسلطان عبدالحميد عن خطر الاستيطان اليهودي ومنها وفد وجهاء القدس في 1890 الذين احتجوا على والي القدس وتقديم عريضة للسلطان في 1890 تخبر بتفاصيل تواطؤ بعض المسؤولين في عمليات الاستيطان

في 1891 تم تقديم عريضة اخرى للصدر الاعظم تضمنت توقيع 500 شخص يطالبون بقرار يمنع دخول اليهود لفلسطين

حتى الصحافة العربية كان لها نصيبها من المقالات التي تخبر عن خطورة الاستيطان اليهودي لفلسطين وهذا كله في فترة حكم عبدالحميد

مما يلاحظ في بعض المقالات التي نشرت عدم كتابة ناشري المقالة لأسمائهم قلت (خوفا من مخابرات عبدالحميد الثاني)

الاعتراضات التي رفعت لعبدالحميد تضمنت قسم عرائض وشكاوى من

كبار أهل القدس وأعيانها ومن الأهالي , وقسم شمل مقالات صحفية في صحف ذلك الوقت كالأهرام والمقطم وغيرها

الشاهد من هذا وكله وللاختصار أن عبدالحميد كان يعلم كل شيء وبلغه كل شيء ولم يكن جاهلا بمخططات الصهاينة وقتها لكن تبلور موقفه في التالي :

أ - هو يريد الدخول التدريجي لهم وأن يكونوا تحت حكم العثمانيين

ب - في مقابل يقوم اليهود بحملة تلميع للعثمانيين في الصحافة الأوروبية بشأن قضية الأرمن ومساعدة الدولة العثمانية في استغلال الموارد الطبيعية في الأراضي التي تحكمها والعمل على تيسير قروض جديدة ومعالجة القروض القديمة

ج - عبدالحميد كان له تعاون مع البارون ادموند روتشيلد وبنوكه في تيسير القروض لصالحه وادموند روتشيلد كان غير متحمس لوعد هرتزل لأنه كان يؤمن بفعالية التغلغل البطيء

د - هرتزل كان يريد قرار رسمي بمنح فلسطين لليهود وبموجبه سيفتح الباب على مصراعيه لحل مشاكل العثمانيين

هـ - عقبة عبدالحميد تمثلت في أنه وقتها لم يبق قطر إلا وقد ثار أهله على العثمانيين ما عدا العرب فهو كان يخشى من ردة فعل العرب إن سلم فلسطين جملة بالتالي كان يريد التدرج بأعداد صغيرة حتى يتسنى له تسليمها كاملة شيئا فشيئا

و - وبالمحصلة لم ينجح هرتزل وسياسته في استصدار قرار سلطاني بينما نجحت سياسة روتشيلد المجزأة والناعمة ونظرة روتشيلد هي الصواب لأن مثل هذه الأمور تحتاج إلى نفس وطول بال

ز - أما عبدالحميد فقد تفاوض لأجل المكاسب المالية لا لأجل فلسطين أو شريعة أو غيره ويتضح هذا من كثير من المصادر التي تقول أنه قابل هرتزل بعدما زعم طرده واستمرت مفاوضاته معه لمدة 6 سنوات

انتهى من كتاب فدوى نصيرات (يتبع بإذن الله)

نصيحة راجعوا الكتاب

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

الحلقة 6

ما Mon Peuple كتب وزير الخارجية الاسرائيلي أبا إيبان في كتابه يلي:
" بعد فتح القدس على يد السلطان سليم الأول وإرساء قواعد هذا الفتح في عهد السلطان القانوني عرف الشعب اليهودى معنى الحياة الإنسانية والمساواة وذاق طعم الأمن والطمأنينة."

منقول من حساب قصة صورة على تويتر

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

الحلقة 7

سليمان القانوني واليهود والقدس وحائط المبكى
خلال حكم سليمان القانوني(1520 -1566م) شهدت الدولة العثمانية نهضة حضارية، واستفاد بيت المقدس بصفة خاصة من تلك النهضة، فقد أمر سليمان بإعادة بناء أسوار المدينة، ودعا رعاياه إلى الإقامة في بيت المقدس خاصة اللاجئين اليهود الذين استقروا في الدولة العثمانية بعد طردهم من أسبانيا.
والذي يهمنا هنا ما حدث من سليمان القانوني بالنسبة للحائط الغربي للحرم الشريف. فقد صدر منذ ثلاث سنوات كتاب مهم عن القدس لمؤلفة أمريكية هي كارين أرمسترونج ـ ترجمه إلى العربية الدكتوران محمد العناني وفاطمة نصر ـ تذكر فيه المؤلفة أن اليهود لم يظهروا في الماضي أي

اهتمام قط بذلك الجزء من الحائط الغربي، وأنهم عندما منعوا من دخول المدينة أثناء الفترة الصليبية كانوا يصلون عند الحائط الشرقي للحرم، وأن سليمان القانوني هو الذي أصدر فرمانا يسمح لهم بالصلاة عند الحائط الغربي، وسرعان ما اجتذب الحائط أساطير كثيرة، وتم ربط الحائط بأقاويل من التلمود، وهكذا أصبح الحائط رمزا لليهود، وأصبحوا يشعرون بتواصلهم مع الأجيال الماضية.ويدعم هذه الحقيقة نصان: الأول ورد في الموسوعة اليهودية الصادرة في القدس عام1971 ونصه كما يلي: إن الحائط الغربي أصبح جزءا من التقاليد الدينية اليهودية حوالي سنة 1520م نتيجة للهجرة اليهودية من أسبانيا وبعد الفتح العثماني سنة 1517م. أما النص الثاني فقد أشار إليه تقرير اللجنة الدولية لتحديد الحقوق والادعاءات بشأن الحائط، حيث يذكر أنه وردت إشارة لأحد الباحثين في سنة1625 م تتحدث عن إقامة صلوات منظمة عند الحائط لأول مرة.وخلال الحكم المصري للشام(1831 -1840م) كان يسمح لليهود بالاقتراب من الحائط والبكاء عنده مقابل ثلاثمائة جنيه إنجليزي كانوا يسددونها سنويا.واضح إذن أن عادة الصلاة عند الحائط تم تقنينها خلال الحكم العثماني على يد سليمان القانوني، وأن عادة البكاء عند الحائط تم تقنينها خلال الحكم المصري للشام في ثلاثينيات القرن التاسع عشر.

منقول من موقع إسلام ويب

سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد

الحلقة 8

اشتهرت عند العرب جملة السلطان عبدالحميد والتي اعتاش عليها تاريخيا حين ارسل لهرتزل في7-5-1896 بأنه"لن يبيع شبرا من فلسطين" لكن مالم يشتهر أن السلطان عرض العراق كدولة لليهود بدلا من فلسطين.وانه استمر يتفاوض مع هرتزل 6 سنوات التقاه فيها مرتين سجل خلالها ارتفاع في بناء مستوطنات اليهود

ورغم رفض السلطان المعلن بيع فلسطين الا انه سمح بالهجرة اليهودية

فأسست في عهده مستعمرة بيئة طوفيا1886 ورحبوت1890 عرتوف1895ومحانايم 1899 ومنحاميا 1902وغفعات عيده1903 وعتليت 1904وبن شمن وبئر يعقوب وغيرهم العشرات ووصل عدد اليهود في القدس لوحدها 28الف

.

يخبر نوري بك وهو من الدائرة المقربة من السلطان والتي تتفاوض مع هرتزل بأن السلطان يخشى بيع فلسطين فترسل الدول الأوربية سفنها الحربية ليافا وتحتل فلسطين

.ولكن أن ضمن السلطان موافقة الدول الأوربية فذلك سيسهل المهمة وهرتزل يخبره بأنه سيحرص على تهدئة هذه الدول

.

عزت باشا"مستشار السلطان والذي سيصبح بعد انهيار العثمانية فاحش " الثراء يتلقى رسالة من هرتزل في 12-12-1903يخبره بأنه فهم ان السلطان لم يدرس مسألة بيع فلسطين حتى لايغضب روسيا ولكنه سيعالج الأمر ويعد عزت برشوة أخرى.

عزت باشا" يقول":

".أدخلو البلد كرجال مال وبعد ذلك أفعلوا ماتشاءون "

منقول من حساب قصة صورة

<u>سلسلة فلسطين واليهود مع السلطان عبد الحميد</u>

<u>الحلقة 9</u>

اعتقد عبدالحميد أن عدم بيع فلسطين بشكل مباشر سيحميه من حكم التاريخ فتساهل بالهجرة والاستيطان فتأسست مستعمرات كثيرة على امتداد سير المفاوضات شكلت النواة الأولى لدولة إسرائيل.

أنشئ بنك (لومي) عام 1903الذي شرع بشراء الأراضي لليهود مقابل قروض للأتراك ويعد أقدم بنك في اسرائيل

.

وفي 25 يوليو 1902 السلطان عبدالحميد يدعو هرتزل لزيارته وعلى نفقته.
(هرتزل يصلها ويلتقي بالصدر الأعظم خليل رفعت باشا (رئيس الوزراء سيقول له:السلطان راض عن مقترحاتك ولكن سيؤدي ذلك لصعوبات مع قوى كبرى

الوسيط نيولنسكي:الاتراك راغبين ببيع فلسطين ولكن وضعهم مثل العاهرة التي تتصنع الخجل

في وثيقة هامة تكشف بكل حيادية موقف الاتراك رسالة هرتزل إلى كبير حاخامات باريس Zadok Kahn يقول فيها أن العثمانية تريد صيغة مناسبة لبيع فلسطين حفظا لماء الوجه وان حاشية السلطان اقترحوا ان يستوطن اليهود فلسطين بحكم ذاتي مستقل وان السير مونتاجو وافق على دعمهم بشرط موافقة الدول الكبرى

.

وفي تطور ملفت لمسألة الاستعداد بالتفريط بالأراضي العربية السلطان عبدالحميد يعرض بيع العراق لليهود، وهرتزل يرفض طالما أن فلسطين ليست ضمن الصفقة

وفي وثيقة هامة هرتزل يحاول استمالة وزير المستعمرات البريطاني تشمبرلين الذي شكل رفضه بيع فلسطين ضغط على السلطان في مفاوضاته مع هرتزل

.في 22-7-1902 السلطان عبدالحميد يدعو هرتزل لزيارته
وهرتزل يخبر السلطان أنه وافق على اقتراحه باستعمار العراق لكن بشرط يضاف عليها حيفا وضواحيها في فلسطين
وفي 17-3-1902هرتزل يعلن أمام مجلس الصندوق الاستعماري اليهودي

السلطان عبدالحميد يعرض على اليهود الاستعمار في العراق
سياسة خذ وطالب اليهودية

أدرك هرتزل بأن العائق أمام بيع الأتراك لفلسطين بشكل علني هو 7 الخوف من العالم المسيحي ومن أجل طمأنتهم بعدم التدخل الأوربي سعى لإقناع المؤثرين فالتقى بالملكين الألماني والايطالي والتقى بالبابا بيوس العاشر الذي رفض طلب هرتزل وأخبره أنه لن يدعمه طالما أن اليهود لايعترفون بالمسيح

"أما تركيا فقد نجحت في كسب المؤيدين في الدوائر الحكومية"
رسالة هرتزل إلى عم الملك الألماني فيلهلم دوق بادن الكبير.
3-3-1900

حزيران 1891 وجهاء القدس يطلبون في التماس من استانبول بمنع هجرة اليهود الروس لفلسطين والتوقف عن شراء الاراضي.
كان آخر رسالة كتبها هرتزل إلى عزت بك في 12 ديسمبر 1903 لكن هرتزل توفى في 3 يوليو 1904.
وبعد 13 عاما من موته وفي 1917يعطي وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور وعده الشهير في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وبناء عليه يسلم الأتراك القدس لقواته

توثق الدراما التركية ان السلطان قابل هرتزل بوجه غاضب ووبخه بقوله لن يبيع فلسطين والحقيقة أن عبدالحميد قال ذلك للوسيط نيولنكسي أما اللقاء الأول الذي جمع بينهما فقد أعطى السلطان لهرتزل وسام المجيدي "تأكيد للعلاقات وجدية المفاوضات

كتب هرتزل:لا وشاحه الأحمر ولا ماسته الصفراء أثرت فيني
صدر في تركيا كتاب "المساومة" أكثر الكتب مبيعاً للمؤرخ البروفسور Vahdettin Engin وضع حد لأسطورة عبدالحميد يعرض فيه لأول مرة

الوثائق بين عبد الحميد وهرتزل والتي تعيد كتابة تاريخ الشرق الأوسط،واسرائيل

اليهود لديهم المال،والعثمانيون يحتاجون للمال.هذه المعادلة كافية لشرح " أشياء كثيرة"
منقول من حساب قصة مصورة

في عام 1492 أرسل السلطان العثماني بايزيد الثاني البحرية العثمانية تحت قيادة الاميرال كمال ريس إلى الأندلس وقام بإجلاء 150,000 لاجئ يهودي إلى الامبراطورية العثمانية وأصدر فرمان "مرسوم " بإن اليهود مرحب بهم في الدولة العثمانية ومن يتعرض لهم فجزاؤه الموت.

جمع وإعداد : إبراهيم الغريب القحطاني لصفحة ومجموعة لله ثم للتاريخ على فيسبوك